بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يقول كاتبه وممليه العبد لله
الفقير اليه المتوكل عليه محمد بن عبد الرحمن الوزاني
الشاذلي الحاري لطف الله به وبسيد المجي واعانه

الحمد لله مخصص من شاء بإيصال السند في الرواية و
جاعل رواة الحديث شرفا بما سبق لهم في ازله من العناية ومفضل بعضهم
على بعض بحسب تفاوتهم فيه من الضبط والعلو والدراية وجاعل
سلسلتهم متصلة غير منقطعة ليتمسكوا بها يوم القيامة حتى لهم كا
لعروة الوثقى من تمسك بها نجا ووفا وفاز يوم اللقاء وحصلت
له السعادة والولاية فسبحان من شاء بما شاء من العلوم وقسمه
كما قسم بين العباد الارزاق والآجال المحتوم فمن ممكن له ومقتور عليه
ومن مد له في الاجل ومضيق عليه فيه فلم تجز في ذلك الحدود بل
الحدود بالكتم في الشعاية وكل ذي علم فوقه عليم وكل
ذي كرم فوقه كريم وكل غني فوقه ملي بماله زعيم ولم
يبلغ احد في شيء من ذلك الى الغاية فنحمده سبحانه ان جعلنا
متعلقين من الهداية متمسكين بهذه العروة الحسنة الو
ثيقة النبي ومبلغا اهلها منشور الولاية اذ قال صلى الله عليه وسلم
يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله يخرج بهم اكابر في زمن و
كابر في زمن وصاحب غواية ونشهد ان لا اله الا الله

من خضوع

دخل في ملك ... الفقير ... احمد ...
١٢٠٨

وحده لا شريك له المانح اولياءه العصمة فلم يحوموا حول المعصية بما
جعل في قلوبهم من الخشية والمهابة ونشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله صاحب اللواء المعقود والمقام المحمود والحوض
المورود المعد للسقاية صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اولي
الجود والفضل والحيا والحماية صلاة دائمة الى يوم القيامة
وسلم تسليما وبعد لما كان العلم افضل مكسوب واعلى مطلوب
واشرف موهوب لطلبه من الرجال وكشف عنه من اتصف بوصف
الكمال نشأ بغية ابيه السباق وتعاطى به جهابذة العلماء الحذاق
واودعوه في دفاتر واوراق وسافروا له وبه الرفاق في الآفاق
وطلبوا منه علو الاسناد في جميع البلدان فغاروا والكوروا
لنشأته حتى كان الرجل يرحل في طلب الحديث الواحد ليالي
الغرائب وجعلوا في ذلك اياما ليالي وانتجعوا فيه المهمه الجياد
محصلوا بذلك شرف الدين والدنيا والرتبة السنية الرفيعة
العلية فجالهم يشعد ما انتشر شيخنا الامام محمد بن ... والمجد
على ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام

يا جامع العلوم عن جد وكفى — وهالكا بن عالي منتقى السلف
انشى بنيل الرجا في طول عمر مديد — وفي المعالي يسكنى ارفع الغرف

واجماعهم ناصية وهم ساميه وشرفهم بعد ابتهاج لما انشد
ابو عبد الله محمد بن السراج رحمه الله

لله در عصابة يسعون في طلب الفوائد
يدعون اصحاب الحديث بهم تجملت المشاهد
طوروا تواضعهم بالصحيح وتارة بحجج اسمد
يتبعون من العلوم بكل ارض كل شارد

بهم النجوم المهتدا بهم الى سبل المعاصر
وسما بهم الكمال فتكلفوا ابن زحال وحمل ابن ثعال وسعوا سعيا
فيه ان قال واطربهم القايل حيث قال

امنلا وسهلا بالعرب ان اجبتهم | في الله امثل العلم ذي ابن ابن
امنلا بقوم صالحين وين تعلما | خيم ابن تمام و وين كل ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة | وتوفر وسكينة وحياء
ومراد ما تجني به افل منهم | ازكى وافضل من نجوم الشعراء
يا طالبي علم النبي محمد | ما انتم وسواكم بسواء
لكم المهابة والجلالة والنفا | وفضا بل جلت عن ابن خطاء

فكان من سلف من ذلك المحجة وقام بهذه الحجة لتكون له وسيلة ووصلة في اليوم المشهود السيد المولى ابن علي ابو عبد الله محمد المسعود ابن سيدنا ومولانا ابن تمام ابن وحبر المتام المرتضى ابن بالله ابن سلام واحد الملوك ابن غبار ومولانا امير المومنين ابو عمر عثمان ابن سادتنا وموالينا الخلفاء الراشدين رحم الله السلف وبارك في الخلف امين وجعل الخلافة فيهم الى يوم الدين قرايت اذا نعرب اليمن بهذه ابن سانيد اللطيفة المكينة لينتظموا في سلك هذه الدرر اليتيمة الثمينة واقول متمثلا بقول الشيخ حزما بجمع شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون ما الى المدينة فالمخاطب به المولى السيد ابن من المذكور والفضل تذكرة المولى ابن تمام المشهور جعله الله للجميع حجة ووسيلة اليه يوم الوقوف بين يديه امين وسميته روض السعود وجالب الوفود تحفة للسيد المولى ابن مي المسعود ورتبته محتويا على رواية اهل المدينة المشرفة ورواية اهل مكة ذات البيت والحرمات

العصر

٦

2/ح

المغربية ورواية حفاظ المصريين والشاميين ومن اخذت عنه بابن جابر و من المغاربة وبعض ابن نداسيين ومن قرات عليه واستفدت منه من اشيا خنا ابن قريقيش وختمته بهذه حسنة المباني وفضايد مرتبة المعاني وحكايتين عربيتين مشتملتين على معجزتين واخذ عنه مروية حازت الفضل من الجانبين والله من المعين المستعان واسئله التوفيق وعليه التكلان وهما سواء وان رحوا ابن رجوا وقرنت من سنته بسلسلة الزهب المعلي في مشيختنا من اهل المشرق والمغرب

ذكر من اخذنا عنه
منهم رضي الله عنهم اجمعين

فمنهم ابن قريقيش من يحب النصر بذكره ابو قاسم وشيخ تونسنا واول من اخذنا عنه سبب سعادتنا سيدنا الشيخ ابن تمام مفتي بلاد ابن سلام جامع الحفاظ وشيخ الشيوخ وسيد الوعاظ بركة الحضرة العلية والبلاد ابن قريقية ابو الفضل ابو القاسم البرزلي رحمه الله ورضي عنه وكانت ملازمتي له نحوا من ثمانية عشر عاما ملازمة بينة حتى توفي بالله تعالى ومنهم الشيخ الفقيه ابن تمام قاضي الجماعة بالحضرة العلية والبلاد ابن قريقية ابن تمام الخطيب الشهير ابو الفضل بلقاسم القسنطيني رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ الفقيه الحافظ شيخ الفقه الموجودة والزاد الحسنة المفقودة قاضي الجماعة بالحضرة العلية ومفتي البلاد ابن قريقية سراج الدين ابو علي عمر القلجاني رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ الفقيه قاضي الجماعة بالحضرة العلية ابو يوسف يعقوب الزغبي رحمه الله ورضي عنه اخذنا عنه اخر عمره ومنهم الشيخ الفقيه القاضي قاضي ابن نكمة بالحضرة العلية شيخ الفقهاء والمفتين واحد ابن ثنا المحققين ابو عبد الله محمد القلجاني رحمه الله

المفتي

ورضي عنه ومنهم الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد القيسي بن رضا، وقرأنا
عليه الفقه والبخاري رحمه الله تعالى وقد لقينا قبل هذا اول قدومنا
شيخنا الشيخ الفقيه الكبير صاحب اللسان والمعقول وصاحب التحصيل في
المنقول سيدنا وقدوتنا وابن عمنا ابو عبد الله محمد بن خليفة ابن ... رحمه
الله ورضي عنه واجل من لقينا واخذنا عنه
الشيخ الفقيه ابن امام قاضي الجماعة بالحضرة العلية والمفتي بالبلاد
ابن قريبة اعز القضاة والمنيب الى الله مرضاه ابو عبد الله محمد
ابن العقاب رحمه الله ورضي عنه

ثم اجل من اخذت عنه

من الحفاظ حافظ المذهب سليم الصدر عن المعتب شيخ المتقين
واصدق المورخين خطيب الجامع ابن غنم والمفتي بالحلقة والقلم
ابو العباس احمد القلجاني ختم الله له بالحسنى وصرف عنه المحن
والبلوى والشيخ السيد الفقيه قاضي ابن نكحة بالحضرة العلية
مفتي البلاد ابن قريبة خطيب الجامع ابن غنم امام التجويد
وصاحب التقرير والتمهيد ابو محمد عبد الله بن سليمان البجوي رحمه
الله ورضي عنه وقد اخذنا بعض ابن خير عن السيد الفقيه
ابي العباس احمد الشماع رحمه الله تعالى

وممن لقينا واخذنا عنه
من المغاربة والاندلسيين

الشيخ الفقيه المحدث الحافظ ابو الفضل ابو القاسم العبدوسي قدم
الى الحضرة العلية فاستوطنها حتى توفاه الله عز وجل رحمه الله
ورضي عنه ومنهم الشيخ الفقيه الناسك المحقق مفتي مدينة
تلمسان ابو الفضل ابو القاسم العقباني قدم الينا فاخذنا عنه وكتب

لناخطه

لنا خطه في عام اربعة وثلاثين وثمانمائة ومن الاندلسيين الشيخ
الفقيه المحدث الحافظ مفتي مدينة غرناطة حاطها الله تعالى قدم الينا
وكتب لنا في عام ثلاثين وثمانمائة ابو الفضل ابو القاسم بن سراج
رحمه الله ورضي عنه

ذكر من اخذنا عنه
من الحجازيين ومنهم

الشيخ السيد الجليل المحدث النبيل محدث دار الهجرة النبوية على ساكنها
افضل السلام ابو المعالي محب الدين محمد بن ابي حامد المطري السعدي
العبادي الانصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة الانصاري رضي
الله عنه اخذنا عنه بالروضة الشريفة في شعبان عام ستة واربعين
واربعين وثمانمائة وكتب لنا خطه بذلك رضي الله عنه ورحمه
والشيخ السيد الصالح المجاور ابو عبد الله محمد الزعيفري المصري
روينا عنه بالروضة الشريفة قصيدتين من نظم اخيه الشيخ
الفقيه الاديب ابي العباس احمد الزعيفري المصري ورويناه
عنه حكاية محنة اخيه المذكور وسانذكرهما باثر القصيدتين
اخر الكتاب ان شاء الله تعالى ومنهم الشيخ الفقيه الناسك القدوة
الورع محدث مكة شرفها الله تعالى وعظمها ابو الفتح محمد بن ابي
بكر الحسني المراغي رضي الله عنه ورحمه

ومن المصريين

شيخ الاسلام حافظ مصر والشام قاضي القضاة شهاب الدين
احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر رحمه الله ورضي عنه
بن زمنه قرب ايام من سنة عشر وسبعين واجاز ما كتب لي في اوائل المحرم من
عام ثمانية واربعين وثمانمائة ومنهم الشيخ الفقيه قاضي قضاة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وفي السنن المتقدم قال مالك حدثني
ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن
حنيف يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل مكانه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له هل لك في سهل بن حنيف والله ما
يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل
احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه ور
كبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح سهل
مع الناس ليس به باس **قلت** هذا الكلام فيه بعض اجمال وتفسيره ما
رويناه عن غير واحد والسنن للقاضي التنسي قال اخبرنا الشيخ ابو اسحاق
البلفيقي عن ابي عبد الله محمد الوادي آشي عن احمد بن الغماز عن القاضي ابي
الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي عن ابي جعفر احمد بن علي بن
حكم عن الفقيه القاضي ابي الفضل عياض بن موسى قال قال ابن شهاب

صفة وضوء العائن للمعين

هو ان يؤتى بقدح فيه الماء ولا يوضع في الارض فيأخذ العائن منه غرفة
فيتمضمض بها ثم يمجها في القدح ثم يأخذ غرفة اخرى فيصبها على
وجهه صبا ثم يأخذ بشماله غرفة فيغسل بها كفه اليمنى ثم يأخذ غرفة
اخرى بيده اليمنى فيغسل بها كفه اليسرى وكل ذلك صبا من غير عرك
ثم يأخذ بشماله ما يغسل به مرفقه اليمنى ثم باليمنى ما يغسل به مرفقه
اليسرى ولا يغسل ما بين المرفقين والكفين ثم قدمه اليمنى ثم اليسرى على
الصفة المتقدمة والرتبة المذكورة وكل ذلك في القدح ثم داخلة
ازاره وهو الطرف المتدلي الذي يلي حقوه الايمن فيغمسه في الاناء غمسا
وقيل ثم يغمس او داخلة ازاره عبارة عن فرجه وهو يعبر قالوا

واذا استكمل ذلك [illegible]

فيه. استكمل ذلك اخذ الذي في يده القدح فيصبه بغفلة على المعين على رأسه
من خلفه ثم يكفي القدح على وجه الارض **وفي** نسخ لابن شهاب ان غسل
الوجه مقدم على المضمضة وغسل الكف اليمنى بما ادخل في القدح وهو ذاك
يراه فيه **قلت** واغفل غسل الركبتين وهما من الوضوء المذكور فلينضح
بما ذكرناه على الصفة السابقة والرتبة المذكورة وقد اوردته كذلك في
التعليقة التي وضعتها اسبلة واخويه للاحاديث المتقابلة فلنقطع مساق

قال كاتبه الفقير الى الله تعالى
عمر بن عبد الرحمن الونشريسي الحاوري
لطف الله به وخار له في جميع امره

هذا ما فتح الله به ويسره مما املينا واظنناه مما بلغه الله من الرواية وما
استدناه وما وقفنا عليه عيانا فاوردناه **ونرغب** من مطالعه الانصاف
والاعتراف والمسامحة فيما فيه من الغلط وجرو وزلل **ونعلم** انه ضل
في الرواية وكثر في الرواية ويغدو فلا ويرخي عليه من التفضل سترا فمن علمه
معلوما وبثثه مكتوما وزينته بجواهر محفوظا ومفهوما وانتفعنا فيه نفسي
لم ينتفع فيه احد من ابناء دهري وجنسي ولم عمه ما اكتنه الصدور وما يعتد
في جمعه عن شهور ومما مضت به المشايخ الى الفقهوا اذ العلم الا بما تناها ونتبع
انتفاعا ولن يكون ما اهمله الذين هم له حملة حتى [illegible] واشاجملة فهم ضالون
مضلون فهلكوا لم واتباعهم اجمعون فاخرنا هذا على فرصة من شغل البال والزمان
تيسير الله الواحد الا في تحمل الجمال والمال ولما او بان ضو الحول لاح وحمى [illegible]
والفلاح فيذكر ما قاله الحافظ ابو عمرو بن الصلاح **حسبنا** قال وعلم الحديث
من افضل العلوم الفاضلة وانفع الفنون النافعة يحبه ذكور الرجال وفحولهم و
يعتني به محققوا العلماء وكملتهم ولا يكرهه من الناس الا رذالتهم وسفلتهم
ولفرداتشا الحويشي فيما مضى علينا عقبه خروج خطبته ونيعة مقاصد [illegible]

وحملته وكانت علومه بحياتهم حية وافنان فنونه بيانعهم غضة ومعانيه باهية
امثلة فلم يزل الولوع ينقص وقوم يزال في اندراس حتى اضمحل به الحال الى ان صار اهله اقل
من شرذمة قليلة العدد ضعيفة العدد لا تعتني في ابن غلب في محله باكثر من سماعه
عقلا ولا تعتني في تقييده باكثر من كتابته عقلا فلتـــ فلسان حال كاتبه
منشد وذكره متمثلا وقلبه خال من ذكر ان ذكر بنو الحديث الى الصفا ابتشر ولم يستمر
بملة سائمة واعلم ايدك الله ان هذا العلم اليوم علم غريب غريبة اسانيده
وكتبه عريب امثلة وحملته حتى كاد من يتعاطاه يستغرب به ويعاب عليه
ويستهزا بطالب يعتني به ويركن عليه ولا يرمى بقصور لا ينتفع به اليه
ولا كواذ اغاب على الصحيح ابن رشد وانفق العمر ان يتكلم بابن شهد

فيشد ما انشد الخليل بن احمد

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت تجهل ما اقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت انك جاهل فعذرتكا

وان خرج العاذل عن منهج وحشه فليبشر ما انشده الحافظ السلفي لنفسه

ان علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع
فاذا الليل جنهم كتبوه واذا اصبحوا غدوا للسماع

وقال فيه ايضا

يا قاصدا علم الحديث بذمه اذ كان في كل الهداية وهمه
ان العلوم كما علمت كثيرة واجلها فقه الحديث وفهمه
من كان طالبه وفيه تيقظ فاتم سهم في المعالي سهمه
لولا الحديث واهله لم يستقم دين النبي وشذ عنا حكمه
واذا استراب بقولنا متحذلق فالكل منه في البسيطة خصمه

وان تمادى العاذل في عذله وعاب الحديث وعمر فليبشر ما انشده الحافظ

وان تمادى العاذل في عذله وعاب الحديث وعمر فليبشر ما انشده الحافظ الصوري ابو
عبد الله محمد قل لمن عاب الحديث واضحى عائبا اهله ومن يدعيه
ابعلم تقول هذا ابن لي ام بجهل فالجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه راجع كل عالم وفقيه

ولقد احسن القائل حيث قال

وما العلم الا في كتاب وسنة وما الجهل الا في كلام ومنطق
وما الخير الا في سكوت بحجة وما الشر الا من كلام ومنطق

واولى ما قصر من المعقول والمنقول وتسابق اليه السباق من ذوي البصائر والعقول و
صول السند واتصاله بالسيد النبي الرسول فالسبب الذي اعتنى به العلماء القدماء
ابن غلام جعفه نظام الترتيب السند الذي اختصت به من بين الملة ملة الاسلام
فلم يزل الله سبحانه جاعلا حفاظ دينه في كل زمان وكل وقت واوان ياوعون سنة
نه من جهة الذكر ومن القوانين وفية للسنة من جمعهما وحافظ عليها بصحة
ابن سابق وحد ابن بطال البيان الي وقتنا بعلة المتين الرتاج فالتقطت معين الجوا
هر الحسنة اللالي من ابن سابق الصحيحة العوالي واجتهدت بالسادة المو
لي واجزت لهم ذلك على التوالي واشترطتهم ما انشده شيخنا محب الدين ابو المعالي

اجزتكم ما قد رويت اجازة لو غبنتم لقتها على شرط اهله
ليروا والذي ارويه سماعا وعنه وما جاء في اخذ الشيوخ بحمله
ولا بد من تصحيح لفظ وضبطه صوابا كما قد ابتغوه بنقله

واشترطتهم في ذلك ايضا المغني ما انشده بعض ابن خوان من لقينا

اجزتكم ابن خبيب الله سمعه جميع مجازاتي وما قد جلته
وما سمعت اخذه من لفظ مسمع ومن لفظه كلا وما قد قراته
وما قلته نظما ونثرا وكلما رويت وما جوزت او ما سمعته

وتمثلت بقول ابن بيان الحسان في ابن جابر لمولانا السلطان
اجزتم له ما ام الشافعي جعفرا اسما فوق السماء مجده
وسنعا ادا ... الجر في العلى وان جر يلقي عن قوم بالجر
جميع رواياتي وما قد حملته على شرط حمل المسندين وحمده
وعينت في كل الفنون اجازة تبلغه في المجد غاية قصده
واكملت منها الفضل في الله مسبغا المولى بكمل الوجه اسعا سعده
وعذري في ضعف والحب في البينه واكرم وقد جا في امثل وعمده
ولو ان قصوري صدني عن مقاصدي لقلت بفضل النفس من خير مجده
ولله حمد ثم صلاته على مصطفاه في الوجود وعبده

تم ما جمعه ووصل اليه باع المملوك الفقير اليه الصعلوك ببعض من
الله مالك الملوك توفيقه وتيسيره الى احسن سلوك لما يحصل له تقواه وما به
رضاه، ان رب سواه ولا معبود الا اياه، رب البرية واليه انيب، وهو حسبنا
نعم المولى ونعم المجيب **وكانت** براءتنا منه في عشية الشهر الرابع فتل(?)
شهر ربيع الاول الشريف مولد سيد الاخر والاول السبع الذي كل مذنب مثلي
على شفاعته معول **ووقع** منه في وقتنا نزال الهم من يوم الخميس الثا
لث عشر لشهر ربيع الثاني من عام احد وستين بعد الثمانين من الهجرة
فالله يعظم اجر المصنف والناظر المنصف ويحب بالنصر والقبول ونيل المأمول
من الله بفضله وينفع به جميع المسلمين وسلام على سيد المرسلين والحمد
لله رب العالمين حسبنا الله وكفى **قاله** وكتبه واملاه العبد الفقير
الى الله مولاه الراجي عفوه ورحماه المتوسل اليه بلطفه ورضاه
عمر بن عبد الرحمن بن سليمان الوشتاني الحارثي لطف الله به واحسن عقباه ويسر له
ما يرجو عقباه والعمل للقاء وما به رضاه، حامدا لله مصليا مسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبارك عليه والسلام، ان تم ابن عم على من يقع عليه

أو خطأ العبـ...

180 3//

ووصل العمل وفي ... عقلة بعينيه او سمعه وفق بتوبيته والنعمة الشاملة الكاملة
والسعادة والبركة العاجلة والاجلة من الله الكريم رب العرش العظيم الرؤوف
الرحيم ان رب سواه ولا معبود الا اياه عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه في ضحوة يوم الاثنين
لسبعة خلون من ذي الحجة من عام احد وستين وثمانمائة
عفا الله لناسخه ولوالديه ولمؤلفه وللمؤلف له و
لناظره ولقارئه ولمستمعه ولمن دعا لهم بالرحمة والمغفرة
ولجميع المسلمين امين
امين

ومعها ... تامر ...

بلغت المقابلة
على حسب ...
على مؤلفه رحمه الله
وهو ... في الضحى
ليلة يوم خميس الثاني
والعشرين لشهر ذي الحجة
الحرام من عام ...
وجه ناسخه على
النار ومؤلفه من عام
احد وستين وثمانمائة

بلغت المقابلة